بسم الله الرحمن الرحيم

نصائح وتوجيهات

في رحاب بيت الله

الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله

العمرة من أجل الأعمال الصالحة فاخلص نيتك واجعلها ابتغاء وجه الله

واجعلها من مال حلال، فإن الله طيب لا يقبل إلا طيبا.

اجعل عمرتك بداية توبة فاترك المعاصي وأصدق في توبتك

فاترك قبل العمرة وبعدها حلق اللحية وشرب الدخان، والنظر المحرم والغيبة وأكل الحرام

ارجع الحقوق التي عليك لأصحابها قبل السفر أو وكل من يقوم بذلك

و إلا فاكتب بذلك وصية واجعلها عند من يؤدي عنك

وأوص أهلك وذويك بالتقوى والسنة وعمل المعروف .

وقل دعاء التوديع لمودعيك عند السفر :[أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه].

اعلم أن: [السفر قطعة من العذاب]، وأنه يسفر عن أخلاق الرجال .

فتحل بالصبر واترك الخصومة والكلمات النابية، والانفعال

وعليك بالمسامحة والكرم ومطاوعة الرفقة وملاينة الصحب .

واحرص على صحبة الأخيار وملازمة الصالحين ففي الحديث:[لا تصاحب إلا مؤمنا].

لا تفرط في تعلم أحكام ومناسك العمرة حتى لا يضيع جهدك .

احرص على العبادة في البلد الحرام وعلى صلاة الجماعة

احمل معك مصحفا وسواكا وكتيبا للأذكار كحصن المسلم .

اعلم أن العبادة لا تقبل حتى تكون موافقة لما كان عليه النبي(صلى الله عليه وسلم) فتقيد بالسنة .

إذا ركبت في وسيلة النقل للسفر فادع :[الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر {سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ} اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل]. . . . . . .فإذا رجعت تدعو نفس الدعاء وتزيد: [آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون].

أعمال العمرة

إذا وصلت الميقات يستحب لك قبل الإحرام أن تغتسل وتزيل شعر العانة والإبط وتقص الشارب وتتطيب في بدنك دون لباس الإحرام وهذا للرجال.

الإحـــرام

ثم تلبس رداء وإزارا وهو(لباس الإحرام)، وأما المرأة فتحرم بملابسها المعتادة .

فإذا ركبت وسيلة النقل للانطلاق تهل بالعمرة:[لبيك اللهم عمرة لا رياء فيها ولا سمعة].ويجوز أن تقول–لخوف أو مرض–:[اللهم محلي حيث حبستني].فإن قطعت عمرتك لذلك فلا دم فدية عليك

ثم تشرع في التلبية ويسن رفع الصوت جدا للرجال، وكذلك النساء إلا إذا خشيت الفتنة، وتستمر حتى تصل إلى مكة – قائلا – :[لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك]و :[لبيك إله الحق]،وهي تلبية النبي (صلى الله عليه وسلم) أو تقول – معها – : [لبيك ذا المعارج، لبيك ذا الفواضل]، أو: [لبيك وسعديك، والخير بيديك، والرغباء إليك والعمل]، وكان يزيدها الصحابة، ويسن أن تخلط التلبية بالتكبير والتهليل .

تنبيهات

ليس هناك صلاة للإحرام، لكن إذا أدركتك الفريضة في الميقات فصل ثم أحرم عقب الصلاة، كما صح عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

ليس عليك حرج أن تغتسل وأنت محرم، وتدلك رأسك ولحيتك، أو حكه أو تسريحه كل ذلك جائز ولو سقط بعض الشعر فلا حرج .

يجوز لبس الساعة والنظارة والخاتم وحزام النقود وتستعمل الشمسية بعد الإحرام

محذورات

بعد الإهلال بالعمرة يحرم عليك قص الشعر ومس الطيب والصيد وخطبة النساء وعقد النكاح والجماع، ودواعيه، ولبس المخيط كالثياب قميصا أو سراويل أو جوارب، وغطاء الرأس كالطاقية والشماغ، والغترة .

وأما المرأة فتحرم بملابسها المعتادة، ولا يجوز أن تخصص لون معين، ولا تغطي وجهها وكفيها، فلا يجوز أن تنتقب أو تلبس البرقع أو القفازين، ويجوز إذا مرت بالرجال أن تلقي على رأسها غطاء يستر وجهها دون أن تشده عليه .

(١) إذا وصلت إلى مكة ورأيت بيوتها فأمسك عن التلبية واقطعها.

(٢) إن تيسر لك الاغتسال قبل دخول مكة فافعل، وليكن دخولك نهارا إن أمكن .

(٣) يجوز لك قبل دخولك المسجد الحرام لأداء العمرة: أن تستريح أو تنام أو تجلس أو تأكل . . . الخ .

(٤) ثم تتوضأ إذا لم تكن على طهارة

(٥)فإذا دخلت المسجد الحرام فقدم رجلك اليمنى، قائلا: اللهم صلِّ وسلم على محمد، اللهم افتح لي أبواب

(٦) إذا رأيت الكعبة : رفعت يديك قائلا: اللهم أنت السلام ومنك السلام؛ فحينا ربنا بالسلام.(ثبت عن بعض الصحابة).

(٧) فإذا وصلت الكعبة يسن (الاضطباع) بأن تضع رداء الإحرام تحت إبطك الأيمن، وترد طرفيه على عاتقك

الاضطباع يكون في هذا الطواف فقط، ويكون في كل الأشواط السبعة .

(٨)ثم تستقبل الحجر الأسود؛ وتستلمه بيدك وتقبله وتسجد عليه إن استطعت، قائلا: بسم الله، الله أكبر .

الحجر من الكعبة

فالطواف يكون خلفه

بيت الله الحرام

الحجر الأسود

الركن اليماني

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

ملاحظة

لا تزاحم على الحجر الأسود، فإن استلمته بيدك فقبل يدك، وإن لم تستطع؛ فأشر إليه، قائلا: بسم الله، الله أكبر. واستلامه: هو مسحه باليد.

ملاحظة

لا تستلم من البيت إلا الركنين (الحجر الأسود، والركن اليماني).

والركن اليماني يستلم فقط فليس فيه ذكر معين ولا يقبل ولا تقبل اليد بعد استلامه . فإن لم تستطع استلام الركن اليماني فلا تشر إليه ولا تكبر .

وأما سائر جوانب البيت ومقام إبراهيم فلا تستلم ولا تقبل إلا الملتزم.

الركن اليماني، يستلم فقط

هذا الحجر الأسود، ومنه تبدأ عد الأشواط

هذا الملتزم وهو ما بين الباب والحجر الأسود، يشرع وضع صدرك وخدك ويديك عليه وتدعو .

يسن أن تتلو بين الركن اليماني و الحجر الأسود قوله – تعالى – : {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}، وتفعل هذا في الأشواط كلها .

---

(٩) ثم تطوف سبعة أشواط؛ جاعلا الكعبة عن يسارك؛ مبتدئا بالحجر الأسود،–كما هو مبين في الأسهم – ومنتهيا إليه، وذلك في كل شوط . ولا تخترق حجر إسماعيل في أي شوط من طوافك لأنه من البيت (الكعبة) والله أمر بالطواف بالبيت لا في داخله .

إذا انتقض وضوؤك أثناء شوط من الأشواط السبعة؛ فأعد الشوط نفسه – فقط – ولا تستأنف بإعادة ما قبله من الأشواط، وكذلك لو أقيمت الصلاة الفريضة فاقطع طوافك، وضع الرداء على منكبيك (لعدم جواز كشفهما في الصلاة)، وبعد الفراغ من الصلاة أرجع الرداء لهيئة الاضطباع، وأتم طوافك من حيث وقفت .

يسن في الأشواط الثلاثة الأولى فقط (الرمل) من الحجر الأسود إلى الركن اليماني، وأما ما بين الركن اليماني والحجر الأسود فتمشي فقط، (والرمل): هو الهرولة ومسارعة المشي مع مقاربة الخطو وهو خاص بالرجال، وأما النساء فيمشين فقط في كل الأشواط لأن الأصل فيهن السكينة .

إذا شككت في عدد أشواط طوافك فابن على الأقل، فإذا شككت هل طفت ثلاثة أشواط أو أربعة أشواط – مثلا – ، اجعلها ثلاثة، وهكذا، لكن احذر الوسوسة، وإياك واستعمال خرز للعد فإنها بدعة محدثة لم تكن على عهد النبي – صلى الله عليه وسلم – .

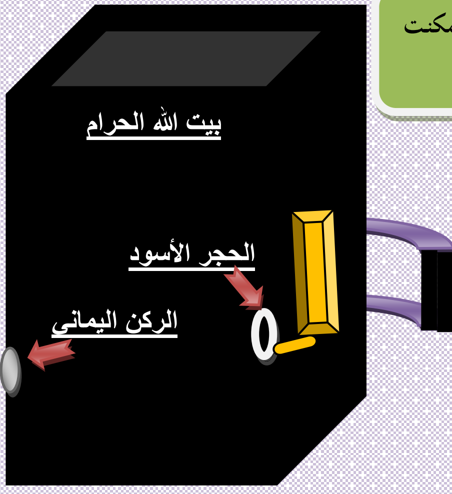
يستحب لك أن تذكر الله ذكرا كثيرا أثناء الطواف في أشواطه جميعا، ومن أفضل الذكر أن تقول: [سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله]، أو: [سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم]، أو تدعو بما تشاء، وإن قرأت القرآن فحسن .

إذا أنهيت الشوط السابع فليس هناك استلام للحجر الأسود ولا إشارة إليه، بل تتجه لمقام إبراهيم، تاليا قوله: {وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى}.

يجوز لك أن تستعين بشيء مكتوب في طوافك إذا لم تكن تستحضر شيئا من الأدعية بشرط أن يكون مما يوافق الكتاب والسنة، واحذر من البدع في أدعية الطواف من جعل لكل شوط دعاء معين فإن هذا لم يثبت في السنة فتجنبه، وإن لم تجد ذلك فاذكر الله وأدعه جهدك واستعن بالله

(١٠) ثم ترجع رداء إحرامك مغطيا به كتفيك – وجوبا – لتصلي خلف مقام إبراهيم ركعتين – استحبابا – إن تمكنت من ذلك دون مزاحمة لأحد .

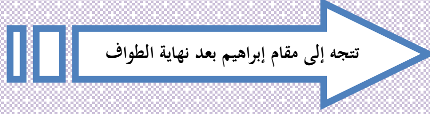
فإن لم تتمكن فصل في أي ناحية من نواحي

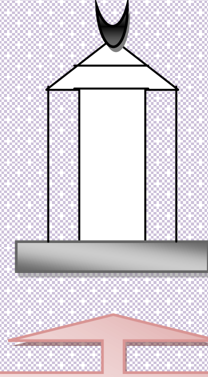


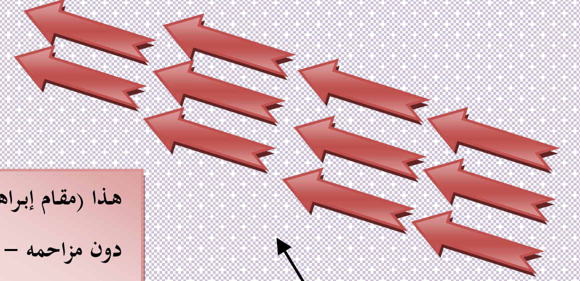
يستحب لك أن تقرأ في هاتين الركعتين – بعد الفاتحة –

- سورة: {قل يا أيها الكافرون} في الركعة الأولى .
- وسورة: {قل هو الله أحد} في الركعة الثانية .

وتستشعر عظمة الله – تعالى – وأن هذا المكان مكان الذل والعبودية والتوحيد .







هذا (مقام إبراهيم) يسن الصلاة خلفه ركعتين – إن أمكن دون مزاحمه – ، ولا يجوز مسحه ولا تقبيله ولا التبرك به –كما يفعله جهلة الناس – لأنه لم يثبت عن النبي – صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك ولا فعله الصحابة الكرام .

مواضع الصلاة



عند الشرب اجلس وقل: بسم الله، مستحضرا نية صالحة من خيري الدنيا والآخرة، ثم أحمد الله .

(١١) ثم يستحب لك – بعد صلاة الركعتين – أن تشرب من ماء زمزم

ويستحب أن تصب على رأسك منه، وأما صبه على اللحى والثياب والسيارات والأكفان طلبا للبركة فمن البدع المحدثة فلا يفعل .

ويستحب أن تدعو بدعاء ابن عباس – رضي الله عنهما – إذ كان يقول عند شرب ماء زمزم :[اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء].

يشرع لك أن تستحضر – عند شربك من ماء زمزم – نية صالحة من خيري الدنيا والآخرة، كالعلم النافع، أو العمل الصالح، أو حسن الخاتمة، أو أي شيء فيه لك صلاح، ولله رضا، فإن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: " ماء زمزم لما شرب له" . وقال: "ماء زمزم: طعام طعم، وشفاء سقم " .

- فإن شربته لمرضك شفاك الله .
- وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه .
- وإن شربته لجوع شبعت .

(١٢) وبعد ذلك ترجع لتستلم الحجر الأسود بأن تمسحه بيدك، وتقبله، وتسجد عليه إن استطعت قائلا: "بسم الله، الله أكبر" ؛

- فإن لم تستطع واستلمته بيدك فقط فقبل يدك قائلا: "بسم الله، الله أكبر" .
- فإن لم تستطع الاستلام أشرت إليه قائلا: "بسم الله، الله أكبر" .

(١٣) ثم تذهب إلى الصفا والمروة لتسعى بينهما سبعة أشواط، تبدؤها بالصفا وتختمها بالمروة .

(١٤) فإذا دنوت من الصفا تتلو قوله: { إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ}، ثم تقول: ابدأ بما بدأ الله به .

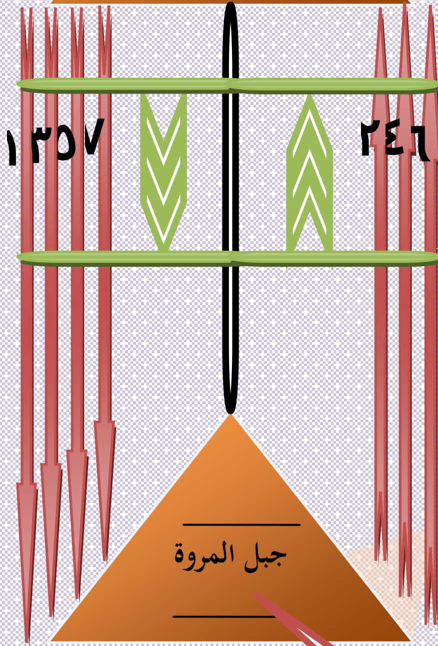
(١٥) فإذا وصلت الصفا ترقى عليه – إن استطعت – حتى ترى الكعبة، وإلا فتقف عنده، وتستقبل الكعبة، – أو جهتها إن لم يتيسر استقبالها – قائلا:

- [الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر .
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده .
- ثم ترفع يديك تدعو طويلا .
- ثم تقول هذا الذكر، ثم تدعو .
- ثم تقول الذكر نفسه، ثم لا دعاء بعد ذلك .]

(١٦) ثم تنزل من الصفا إلى المروة، تمشي بينهما؛ تذكر الله – تعالى – أو تدعو بما شئت، أو تقرأ القرآن

(١٧) يستحب للرجال دون النساء الإسراع والركض بين الميلين الأخضرين عند الذهاب والإياب وفي كل الأشواط – كما هو مبين في الرسم – وكذلك يستحب الدعاء بينهما بما ثبت عن ابن مسعود – رضي الله عنه –: [رب اغفر وارحم، إنك أنت الأعز الأكرم]، ويجوز للمرأة أن تدعو به.

البداية



النهاية

الشوط الأخير الذي يكون عند المروة ليس فيه وقوف، ولا ذكر، ولا دعاء .

(١٨) فإذا وصلت إلى المروة تصعد عليها وتفعل ما فعلته على الصفا من استقبال الكعبة والذكر والدعاء – كما هو مبين في لوحة رقم (١٥) .

ملاحظة: السعي من الصفا إلى المروة شوط واحد، ومن المروة إلى الصفا شوط ثاني – كما هو مبين في الأسهم، فكل سهم شوط، فتكون بداية الأشواط من الصفا، ونهايتها عند المروة .

(١٩) فإذا انتهيت من سعيك، فاحلق شعر رأسك بـ(الموسى)، وهو الأفضل، أو قصر جميع أطراف شعرك ،ولا حرج عليك . [هذا حكم الرجال].

[أما النساء]: فليس عليهن حلق، وإنما عليهن التقصير بأن تأخذ من ناحية من نواحي شعرها قدر أنملة، والأنملة هي طرف الأصبع، وتقصرها .

وبالحلق أو التقصير تتحلل من عمرتك – نسأل الله لنا و لك القبول – فيحل لك كل شيء .

لكن احذر أن يذهب أجر عمرتك بفعل الحرام كحلق اللحى أو شرب الدخان، أو الغيبة، أو النظر الحرام .

(٢٠) فإذا خرجت من المسجد فقدم رجلك اليسرى، وقل :[اللهم صل وسلم على محمد، اللهم إني أسألك من فضلك].

ولا تنس أخاك معد هذه المطوية من دعوة صالحة، جمعنا الله وإياك مع المصطفى

أخوك أبو زيد العتيبي

فائدة: يستحب لك الإكثار من الطواف بثيابك المعتادة، – أما التطوع بالسعي فغير مشروع – .

ملاحظة: التطوع بالطواف هذا خير بكثير مما يفعله العامة من تكرار العمرة بالذهاب إلى مسجد التنعيم وهو مسجد عائشة ثم الإحرام منه لأن هذا مما لا أصل له في سنة الحبيب – صلى الله عليه وسلم –.

لأن العمل لا يقبل إلا بالإخلاص لله، ومتابعة النبي – صلى الله عليه وسلم – .